@ 243 @ (^ في العذاب الشديد (26) قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد (27) قال لا تختصموا لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد (8) ما يبدل القوي لدي وما أنا) * * * * * مانع الحقوق والصدقات والزكوات . .

وقوله : (^ الذي جعل مع ا إلها آخر فألقياه في العذاب الشديد) أي : عذاب النار . وذكر لنحاس في تفسيره قولا : أن (^ قرينه) في الآية المتقدمة هو الشيطان . وقوله : (^ هذا ما لدي عتيد) أي : هذا عمله وهو حاضر ، والذي قلنا : أن المراد به الملك فهو ألقى وأليق بقوله : (^ هذا ما لدي عتيد) يعني : يقول الملك : هذا الذي كتبته عليه ، وقد أحضرته . وقال النحاس في قوله : (^ ألقيا في جهنم) الأولى خطاب للملكين اللذين أحدهما يسوقه والآخر يشهد عليه ، وهما اللذان كتبا العمال . .

وقوله : (^ معتد مريب) أي : معتد في سيرته ونطقه وخلقه . .

يقال : أرابني كذا فأنا مريب أي : شاك .

قال الشاعر : .

(بثينة قالت يا جميل أربتنى % فقلت كلانا يا بثين مريب) ويقال في قوله : (^ مناع للخير) أي : الزكاة المفروضة . وقال الضحاك : الآية وردت في الوليد بن المغيرة المخزومي . .

قوله تعالى : (^ قال قرينه ربنا ما أطغيته) القرين : هاهنا هو الشيطان باتفاق المفسرين . وقوله : (^ ربنا ما أطغيته) أي : ما أضللته . .

وقوله : (^ ولكن كان في ضلال بعيد) أي : وجدته وقد اختار الضلالة لنفسه ، وهو معنى قوله تعالى حكاية عن إبليس : (^ وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي . . .) الآية . .

قوله تعالى : (^ قال لا تختصموا لدي) أي : عندي .